

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

كتابي

: الموضوع

سؤال

التخفيف من مشاكل التعليم بجماعة أولاد عمران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم :

تعاني مجموعة من المؤسسات التعليمية المتواجدة بجماعة من أولاد عمران من عدة مشاكل على عدة مستويات؛ فعلى المستوى الابتدائي، تعاني أغلب الوحدات التعليمية المتواجدة بتراب جماعة أولاد عمران من تدهور حالة البنيات والتجهيزات، وقلة الحجرات الدراسية الذي يتسبب في اكتظاظ مهول للتلاميذ، مع تزايد حالات الأقسام المشتركة، وهو ما ينعكس سلبا على مستوى التحصيل التربوي والتعليمي لدى التلاميذ .

كما نسجل وجود وحدتين مدرستين بدون تسوير، ويتعلق الأمر بوحدة الطويلع التابعة م / م الوفاء، ووحدة العواودة التابعة لـ م / م أولاد عمران، كما أن أسوار باقي الوحدات تحتاج إلى ضرورة صيانتها، ولا يخفى عليكم سيدي الوزير، الدور الذي يلعبه السور في صيانة حرمة المؤسسات التعليمية، وحمايتها من التخريب ودخول بعض الحيوانات إليها . كما أن أغلب مؤسسات التعليم الابتدائي بالجماعة غير مربوطة بشبكة الماء والكهرباء، ناهيك عن عدم توفر المرافق الصحية وهو ما يشكل عائقا يحد من تدرس الفتيات في الوسط القروي وبالتالي ارتفاع مستوى الهدر المدرسي .

أما على المستوى الثانوي، فالأمر أشد، والمشاكل أكبر وأكثر، إذ أن الثانوية التأهيلية الوحيدة المتواجدة في الجماعة، وهي في الأصل إعدادية، تستوعب وبشكل غير عادي أعدادا كبيرة من التلاميذ الوافدين من هذه الجماعة والجماعات الثلاث المجاورة : تامدة، كريد وكدية بني دغوغ، بحيث تم نهج حل ترقيعي يتمثل في استعمال الأقسام بالتناوب بين تلاميذ الإعدادي وتلاميذ التأهيلي، مع اعتماد خمس ساعات في اليوم لكل مستوى، وأنتم أدري بنتائج ذلك على نفسية التلميذ ومستوى التحصيل لديه، بالإضافة إلى التعثر غير المبرر لمشروع بناء الثانوية التأهيلية " الفاروق " التي وضع حجر أساسها منذ ما يقارب ثلاث سنوات .

وأؤكد لكم سيدي الوزير، أن الحلول الكفيلة بإخراج التعليم في هذه

الجماعة من هذه المعضلات، وإعادة وضعه على السكة الصحيحة هي :

1- صيانة وتسوير كل المؤسسات التعليمية وربطها بالماء الشروب

والكهرباء، وإحداث مرافق صحية، مع زيادة عدد من الحجرات الدراسية، وإعادة تجهيزها بالمعدات الضرورية؛

2- استئناف مشروع بناء الثانوية التأهيلية " الفاروق " والتسريع

بإخراجها إلى حيز الوجود .

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم :

عن الإجراءات التي ستتخذونها لإنصاف أبناء ساكنة هذه الجماعة

و ضمان حقهم في التعليم .

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و

الاحترام .

عبد الحزيم أمين